Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

September 1, 1951
The Jordanian-Iraqi Union Project

Citation:

"The Jordanian-Iraqi Union Project", September 1, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 23/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176771

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

الاتحاد العراقي الاردني

ان الغاية من سفر العقيد ششكلي الى الحجاز تتلخص بمعاكسة مشروع اتحاد الاردن والعراق وبعد عودة العقيد ششكلي صح بوجوب ابقاء الوضع في الاردن على ما هو عليه واذا كان هنالك من فكرة لتغيير النظام القائم فيجب ان يكون نتيجة لاستفتاء شعبي تشرف عليه لجنة من الدول العربية لضمان حريته وانه لا مانع لدى سوريا من ضم الاردن اليها كما ان الششكلي تطرق للحديث عن العراق فقال : لا مانع لدى سوريا اذا تحرر العراق من الانضمام ايضا الى سوريا !!

وعلى اثر هذا التصريح قام الوزير العراقي بدمشق السيد موسى شابندر بتوجيه مذكرة استفسارية لوزارة الخارجية السورية بتاريخ ١٢/٨/٥١ متسائلا باسم الحكومة العراقية عما اذا كان تصريح العقيد ششكلي يعبر عن وجهة نظر الحكومة السورية وبتاريخ ١٣/٨/٥١ دعي السيد حسن الحكيم الوزير العراقي لمقابلته واجابه بصورة شفاهية (وليس خطية) بان العقيد ششكلي لا يعبر الا عن رأيه الخاص . اما رأي الحكومة فهو ما جاء في بيانها الوزاري التي القته بالبرلمان يوم الاثنين على الثقة .

وعلى اثر ذلك جرت مخابرات متوالية ما بين المفوضية العراقية في دمشق ووزارة الخارجية في بغداد عقد مجلس الوزراء العراقي جلسة بتاريخ ١٤/٨/٥١ برآسة نوري باشا الذي حضر خصيصا من مصيفه دام اربع ساعات بحثت فيه قضية ضم الاردن الى العراق وخلاصة المقررات التي اتخذت بهذه الجلسة هي كما يلي :

:::/:::

Wilson Center Digital Archive Original Scan

23/11-2

١ - وجوب العمل على ضم الاردن الى العراق تحت ولاية الملك فيصل الثاني وولاية عهد الامير عبد الاله .

٢ - انتداب الدكتور محمد حسن سلمان (وزير المعارف السابق في عهد رشيد عالي الكيلاني والذي يعتبر حاليا خليفته بالعراق) مندوبا فوق العادة لتنفيذ مشروع ضم الاردن الى العراق لما للدكتور سلمان من المكانة لدى جميع الاحزاب المعارضة والحكومية .

٣ - فتح اعتماد مالي قدره نصف مليون دينار عراقي يضع تحت تصرف الدكتور حسن سلمان لصرفه في سبيل تنفيذ المشروع .

واثناء اجتماع مجلس الوزراء المذكور تم الاتصال ما بين نوري باشا السعيد شخصيا وبين الامير عبد الاله في لندن واخبر هذا الاخير انه سيرسل الدكتور فاضل الجمالي رئيس مجلس النواب لمقابلته لاطلاعه على القضية وخطورة الموقف فاجابهم الوصي انه عائد الى العراق في آخر هذا الشهر وانه يوافق على جميع الاجراءات التي يحثها المجلس واتخذها ولا موجب لحضور الجمالي .

كما انه تلبيت في هذا الاجتماع المذكرة التي قدمها للحكومة العراقية السيد اكرم زعيتر الزعيم الفلسطيني الذي وصل الى بغداد يوم ١٠/٨/٥١ الى بغداد حاملا تفويض من بعض زعماء اللاجئين الفلسطينيين يخوله حق التكلم والمفاوضة بأسمهم مع الحكومة العراقية وهو موقع من السادة : صبحي الخضرا ، عزت دروزه ، محمد علي دروزه ، معين الماضي ، عوني عبد الهادي ، واصف كمال ، شوقي الحبوشي وغيرهم . وهذا التفويض يرمي الى طلب ضم الاردن الى العراق .

بتاريخ ١٥/٨/٥١ استدعي الدكتور محمد حسن سلمان لمقابلة نوري باشا السعيد وشاكر الوادي وكيل وزارة الخارجية حيث ابلغ قرار المهمة التي كلف بها واعطي التوجيهات اللازمة وخول حق العمل للدعاية اللازمة لتنفيذ المشروع وطلب اليه السفر الى لبنان والاردن بعد ان سلم جواز سفر دبلوماسي . وبنفس التاريخ ابلغت

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

وزارة الخارجية مفوضياتها في لبنان وسوريا والاردن بتقديم كلما يلزم من المال والمساعدات الى الدكتور حسن سلمان .

يوم ١٦/٨/٥١ وصل الدكتور سلمان الى لبنان ونزل بفندق كلاريدج في عاليه وفي الساعة الثالثة عشرة من نفس النهار عقد اجتماع في مكتب جريدة الحياة في بيروت حضره الدكتور سلمان وكامل مروه وعادل العظمه ونبيه العظمه ، وجمال طوقان وزير الاردن ، وعبد الجليل الراوي مستشار المفوضية العراقية في واشنطن وحاليا في لبنان والذي وضع موقتا تحت تصرف الدكتور سلمان . وبهذا الاجتماع بحثت طرق العمل بهذا المشروع وكيفية تأييده من الصحفيين اواسط اللاجئين في سوريا ولبنان وتأييد المرشحين للمجلس الاردني القادم الذي سيجري انتخابه في ٢٩/٨/٥١ من الذين يدينون بفكرة الانضمام . وقد عهد بهذا الاجتماع الى السيد كامل مروه ان يقوم بمهمة توجيه الصحف اللبنانية الممكن استمالتها لتأييد مشروع الضم .

وفي ١٧/٨/٥١ الساعة ١١ عقد اجتماع آخر في منزل السيد عادل العظمه في بناية الصواف ، مينا الحصن ، حضره الدكتور محمد سلمان والدكتور جادر عمر ، من اخصاء نوري السعيد والذي وضع ايضا تحت تصرف الدكتور سلمان ، والسيد كامل مروه وعبد الجليل الراوي . تقرر فيه دعوة بعض زعماء اللاجئين في دمشق لحضور اجتماع يعقد في نفس النهار بحضور اكرم زعيته الذي كانت عودته منتظرة من العراق وذلك في منزل وزير الاردن في صوفر .

٠٠٠/٠٠٠

Wilson Center Digital Archive Original Scan

23/11-4

وفي الساعة ١٨ من يوم ١٧/٨/٥١ عقد الاجتماع السابق ذكره في صوفر حضره الدكتور سلمان ، جابر عمر ، كامل مروه ، عادل العظمه ، عبد الجليل الراوي ، اكرم زعيتر ، وصبحي الخضرا الذي تمكن من الحضور لوحده ممثلا عن بقية الزعما بالنظر لصعوبة الخروج من سوريا .

وقد اخبرهم اكرم زعيتر في هذا الاجتماع عن اتصاله بزعماء الاحزاب العراقية الذين كانوا يعارضون هذا المشروع ورجال الحكم فيها وانه عرض عليهم خطورة الموقف في الاردن والنشاط الذي يقوم به السعوديون والسوريون لضم الاردن الى سوريا وضرورة العمل قبل الانتخابات التي ستجري يوم ٢٩/٨/٥١ لنجاح الذين يؤيدون فكرة المشروع في المجلس المقبل . كما ان اكرم زعيتر اخبرهم ان الاحزاب العراقية اصبحت موافقة على تنفيذ المشروع بعد ان كانت معارضة .

وقد تقرر باجتماع صوفر هذا ان يكون الاتصال في عمان اولا بجماعة سلمان باشا النابلسي وشفيق رشيدات والمحامي عبد الحميد نمر الحمود من الكرك والمحامي ضيف الله الحمود من اربد وعباس باشا المرزا وسعيد باشا المفتي من زعما الجركس وسلمان الخليل من عجلون وعيسى بك الفوعي ومهدي باشا الشاملي رئيس قبائل الشمايلة في الغور ومثقال باشا الفايز رئيس عشائر بني صقر وتركي باشا القائد والدكتور يحيى شويحات وياسين بك التلهوني واسماعيل باشا البلسمي .

واما في فلسطين فقد ترك الاتصال في نابلس لاكرم زعيتر وعائلة طوقان كما ان اكرم زعيتر طلب في هذا الاجتماع ان تكون جميع الاتصالات في فلسطين العربية عن طريقه حبشوري باشا في العراق طلب ان لا يتدخل احد في شؤون الفلسطينيين الا الفلسطينيين .

اما وجهة نظر الدكتور محمد سلمان نفذ المشروع تتلخص بوجوب الاتصال بجميع الاحزاب والهيئات الفلسطينية .

.../...

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

23/11-5

وعلى ذلك تقرر السفر الى الاردن للمباشرة بالعمل وقد سافر في ١٩/٨/٥١ الدكتور محمد سلمان والدكتور جابر عمر الى عمان ويعد الظهر التحق فيهم اكرم زعيتر ويوم ٢٠/٨/٥١ التحق بهم الى عمان عبد الجليل الراوي .